

(نصّ الفيديو2540M1)

**كيارا تتكلّم معنا[[1]](#footnote-1)**

**أن نحبّ عندما يكون ذلك صعباً**

**"أحبّ واحدًا في كلّ مرة وأبدأ من جديد"**

**كيارا:** لازم يكون في دجن 4 من هولندا؟

**لاورا** : مرحبا كيارا، أنا لاورا.

**مترجمة**: "**كيف بتعملي حتّى تحافظي على المحبّة؟"**[[2]](#footnote-2)

**كيارا** : أنا بعمل هيك: أنا بعمل جهدي حتّى أحبّ. هلّأ مثلًا، أنا بحبّكن كتير. لكن يمكن خلال النهار، محبّتي هذه بتقلّ، بجي على بالي أرتاح شوي، إنّو ما أحبّ دايمًا، إذًا ببدأ من جديد. حتّى أحبّ لازم أبدا دايمًا من جديد. لازم يدخل براسنا: نبدأ من جديد.

في حياتي أنا دايًما بدأت من جديد. وهلّأ أنا أكبر بكتير، تعلّمت أحبّ. بعدين بتصير عادة حلوة: منحبّ الكلّ بطريقة عفويّة. لكن لازم نبدأ من جديد، نبدأ من جديد. فهمتِ؟ هولّنديّة؟

**ميكيله:** عزيزتي كيارا أنا ميكيله، دجن 4.[[3]](#footnote-3)

**كيارا**: نعم

**ميكيله: "أريد أن أحبّ دائماً الجميع، ولكنّي غالباً لا أتمكّن من ذلك. ماذا أستطيع أن أفعل لكي أكون في كلّ لحظة دجن 4 حقيقيّ؟"**

**كيارا:** دجن 4 حقيقيّ. أنظر: سؤال يشبه تقريباً سؤالك طرحه عليّ منذ أيّام في روما صمويل، دجن 4 آخر، وعمره 4 سنوات. وهو أيضاً قال لي: "أريد أن أحبّ دائماً الجميع، ولكن كيف أفعل ذلك؟".

وأنا قلت له هكذا... يقول: "كيف تتوصّلين أنت كيارا إلى محبّة الجميع؟"بدا له أنّ ذلك يتطلّب الكثير، أليس كذلك؟ إذ الجميع، الجميع، الجميع!" آه، قلت، أتعلم ماذا أفعل؟ أنا أحبّهم واحداً بعد الآخر، واحداً تلو الآخر". الآن أذهب إلى بيتي، وهناك من يقود السيّارة، إيلي، أنا أحبّ إيلي. الآن أحبّك أنت، أحبّك أنت؛ ثمّ في البيت أجد دوني، فأحبّ دوني؛ ثمّ أجد دجيس، فأحبّ دجيس؛ ثمّ ألتقي بالبوبه اللواتي يعملن في البيت، فأحبّ تلك البوبا؛ ثمّ البوبا الأخرى؛ ثمّ ألتقي بالبوبي، ثمّ ألتقي بمجموعة من...؛ أحبّ واحداً بعد الآخر، أفهمت؟ واحداً في كلّ مرّةً.

الشيء الثاني تقول: "ماذا أستطيع أن أفعل كي أكون في كلّ لحظة دجن 4 حقيقيّ؟" عليك أن تبدأ من جديد. إذا أخطأت إبدأ من جديد. إنّه القانون، القانون؛ القانون يعني: ما عليك أن تفعله دائماً: إبدأ من جديد، إبدأ من جديد. هل فهمتَ؟

**ميكيله:** نعم

**كيارا:** لو كان بإمكانك أن تُدعى باسم ثانٍ بعد ميكيله، يجب أن يكون هذا الاسم: "أبدأ من جديد". (تصفيق)

**أنا ليديا من نابولي، كيارا بدّي إسألك، شو بتعملي إنت تتمشي لقدّام كلّ يوم تتمشي في السفرة المقدّسة بشكل إنّه نحن كمان نقدر نعمله. هالسؤال سألتك ياه فاليريا من الولايات المتّحدة.[[4]](#footnote-4)**

**كيارا**: شوفوا فاليريا من الولايات المتّحدة سألتني " شو بتعملي إنت حتّى تتقدّمي لقدّام بالسفرة المقدّسة؟ لأنّي بدي أنا كمان أعمله."

شوفوا دجن، أنا خطر على بالي أعطيكم مَثَل يللي بعدين راح بتشوفوه هونيك، ما بعرف إذا إنتم بتعرفوا شجرة اسمها شجرة البتولا ؟

دجن 4 : - نعم، لا. كيارا [...] هالشجرة هاي معمولة هيك، [...] هي ّ شجرة كلّ أغصانها واقفة منيح، ولكن إذا واحد بياخذ غصن من بدايته من القمّة، الغصن هيدا لدرجة مطّاطي حتّى إنّه فينا نشدّه للأرض وحتّى وقت يللي بتجي عاصفة، العاصفة بتخلّي الشجرة تنحني مع كلّ أغصانها، بتدقّ بالأرض، ولكن إذا بعدين إنتو هالغصن بتبقوا كلّ الوقت ماسكينو، لا ؟ تزاك، الغصن بس ينفلت راح يرجع مكانه. كدة إحنا كمان، إن دايماً بنكون مش كويسين لأنّنا محبطين، متألّمين شويّة، عايزين نعيّط، بنحسّ بالتأنيب، يحصلنا حاجات كتير، وموجود عالم كبير بيشدّنا لتحت، بيشدّنا لتحت. إحنا لازم نعمل زيّ الشجرة دي (البتولا) ونسيب الغصن يرتفع فوراً، ونقول: "أبدأ من جديد، أبدأ من جديد". بعمل إيه أنا علشان أعمل السفر المقدّس؟ أنا ببدأ من جديد دايماً، ببدأ من جديد دايماً إنّي أعيش المثال، أبدأ من جديد دايماً. دلوقت إيه اللي باين. على اليمين في شجرة البتولا، هنا على الشمال في شجرة البتولا: هنا في العاصفة اللي بتبدأ تتني الفروع وبتخلّيها توصل للأرض، لكن، لمّا العاصفة بتنتهي، بترجع فوراً فوق، زي هناك كدة، لأنّه لازم دايماً نبدأ من جديد، نرفع نفسنا لفوق، زيّ البتولا. [...]

**أن نسمع صوت يسوع لنعرف أن نحبّ دائماً**

**"الإنسان القديم" و"الإنسان الجديد**"

**جان كارلو**: "**مرحبا كيارا، أنا جان كارلو من ترنتو، كيارا أوقات لما بتقاتل مع إخوتي، بعد يوم أو يومين، ما بقدر إتفاهم معهم، وبلاقي صعوبة أن أسامحهم، شو بتنصحيني حتّى أتفاهم معهم ؟ أنا بعرف إنّو لازم حبّ، بس أنا مش عم بقدر".[[5]](#footnote-5)**

**كيارا**: أنا فهمت، هوّ بعض المرّات بيتخانق مع إخوته، فإذًا هوّ بدّو إنّو يبطّل لأنّه بيعرف إنّه لازم يحبّ ولكن ما عم بيقدر، فإذًا عم بيقول كيف لازم يعمل؟ ولكن أنا جرّبت وقت ما بنرفز شوي وقت ما بغضب شوي أنا جرّبت إنّو أعمل هيك، إنّو قول بقلبي "خَلَص" (كفى) للإنسان القديم وبلّش أحبّ، لازم نعمل دايمًا هيك. في الإنسان القديم يللي بدّو يظهر، ويخانق، ويحكم، ويفسد ويمكن مرّات بدّو يدعس على الآخرين ويعمل كلّ هالإشياء هاي، لازم نقول جوّاتنا للإنسان القديم "خَلَص" ونبلّش نحبّ من جديد. اذا كان هو بيعمل هيك مرّة وحدة، مرّتين، ثلاث مرات، كثير مرّات بعد بصير سهل، سهل، سهل وراح يعمل هيك دايمًا! [...].

**أوقات صوت  يسوع اللي بسمعو جوّاتي بينقطع وبسمع صوت الإنسان العتيق اللي بقلّي إنّو ما حبّ. كيف بقدر أعمل لإرجع أسمع صوت يسوع؟[[6]](#footnote-6)**

كيارا: هيك، متّيو بقول إنّو هوّ بجرّب يحبّ، لكن أحياناً الإنسان العتيق بصعبّلو الإشيا، إيه؟ لأنّه بقلّو: "لا ما تحبّ شو بدّك بهالشغله، إنّو تحبّ."

وهوّ بقول:" كيف بعمل بهالأوقات؟"

نصيحتي– وينك متّيو؟ هيدا إنت هون-، نصيحتي هيّ: ترجع تبلّش تحبّ من جديد دايماً، دايماً من جديد..، تذكّر هالكلمات: "ترجع تبلّش من جديد"، تبلّش من جديد دايماً.

نحنا قدّمنا هيك لقدّام كلّ حياتنا، نحنا وعم نبلّش من جديد. تطلّع هون هالولدين اللي بتشوفوهن، البعض عم يلعبوا مبسوطين، ويللي بالأسود حطّوا براسن إنّو ما يحبّوا بقا، وهنّي واقفين هون هيك، مثل حجرِيْن. وإذا بيعرفوا إنّو لازم يرجعوا يبلّشوا من جديد بيرجعوا بيلعبوا بعد، بس بعد ما فهموا هالشي، بس رح يجي وقت يفهموا. هيك.

**إيمّانويل: تشاو كيارا، أنا إيمّانويل، عمري تسع سنوات وأنا دجن 4 من إنشيزا "أحاول جهدي أن أحبّ دائماً يسوع في الآخرين ولكنّني أحياناً أغضب ويصعب عليّ أن أعود هادئاً وأن أبدا من جديد فوراً. ماذا يمكنك أن تقولي لي؟** [[7]](#footnote-7)

كيارا: إسمع، حين تغضب تكون سعيداً؟

إيمّانويل: كلاّ.

كيارا: كلاّ، هكذا! إذاً أترى؟ إنّه ألم هذا أيضاً، لأنّك تشعر بأنّك لست على ما يُرام، لست سعيداً، هكذا. عندها عليك أن تدخل إلى أعماق قلبك وتقول ليسوع: "هذا أنت لأنّ الألم هو أنت. إنّه وجه من وجوهك، هذا أنت. أنا أحبّك كثيراً- تقول ليسوع لا للألم- أنا أحبّك كثيراً." ومن ثمّ إرمٍ بذاتك خارجاً لتحبّ رفاقك، وأمّك، والآخرين، جميعهم... إذا كان لديك إخوة وكلّ من هم من حولك وسوف ترى أنّ ألم الغضب هذا يمرّ بسرعة. أفهمت؟ هكذا.  (تصفيق)

**"كيف أحبّ أخوي يللي بيعضّني وبشدّ شعري؟"[[8]](#footnote-8)**

**كيارا:** انتِ لازم تعملي هيك، : إذا أخوكي بيعضّك لازم تقيمي إيدك وتبعديها عنه وتقولي له، وتكوني جديّه: "لا، لا" لأنّه لازم يتعلّم يطرد الإنسان القديم، لأّنو لمّا منكون كتير صغار هيك بيكون عنّا الإنسان القديم.

بعدين يمكن بتضحكي معه، وبتلعبي معه، بس إذا هوّ بيعمل هاي الأشياء كوني جدّيّه "لا لا" وهوّ بيفهم بتعرفي؟ (تصفيق)

"**أن نحبّ حين يكون ذلك صعباً يساعد على بناء السلام"**

**في العالم فيه ناس قليلة بيناضلوا علشان السلام وناس كتير علشان الكُره. إحنا دجن4 ممكن نعمل إيه؟"[[9]](#footnote-9)**

**كيارا:** بتسأل إنتو ممكن تعملوا إيه علشان السلام. بصّوا (شوفوا) يا دجن، إنتبهوا. علشان السلام، قبل أيّ حاجة يكون عندنا السلام جوّانا. إذاً إنتو حتسألوني: "ولمّا مايكونش عندنا؟ لمّا نكون منرفزين، لمّا نكون شاعرين بملل، لمّا نكون تعبانين، لمّا نكون متألّمين، لمّا نكون...؟ [...] إذاً، في الأوّل السلام جوّانا، بعدين لمّا التانيين بيتخانقوا، ممكن يكونوا كمان والدينا، إنتو روحوا وسطهم وابعدوهم عن بعض، وقولولهم: "مش ممكن تتخانقوا، لازم تتصالحوا!" وبعدين لمّا بتعملوا الأنشطة دي علشان العالم المتّحد، لأنّ العالم المتّحد دايماً في سلام، وممكن تصلّوا كمان علشان السلام. حاجات كتير ممكن تعملوها علشان السلام.

هنا فيه طفلة ماعندهاش السلام، لكن هنا تخطّت الحاله دي وبقي عندها السلام.

**كيارا ليه ما في سلام، شو فينا نعمل نحنا الدجن 4؟"[[10]](#footnote-10)**

**كيارا:** عم بتقول: " ليه ما في سلام، شو فينا نعمل نحنا الدجن 4"

[...] ليه ما في سلام؟ ما في سلام عالأرض لأنّو الأشخاص ما بيعرفوا المحبّة، ما بيعرفوا المحبّة، لهيك ما بيعملوا السلام، وبيصير فيه صراعات وبيصير فيه حروب... بينما إذا كانوا بيعرفوا المحبّة، كانوا كلّن بيحبّوا بعضهن وكان بيحلّ السلام بسرعة.

إذاً نحنا اللي منعرف المحبّة، إنتو الدجن 4 اللي بتعرفوا تعملوا أعمال محبّة، لازم تعملوا كلّ اللي فيكن حتّى تقدروا تقوموا بأعمال المحبّة هيدي وتحملوا بهالطريقة المحبّة للعالم وساعتها السلام رح يجي.

إنتو فكّروا بالولاد، بعالم الولاد؛ نحنا منهتمّ بعالم الكبار. [...]

**هذه الدجن 4 تقول: "ماذا أستطيع أن أفعل أنا دجن 4 لبناء السلام؟"[[11]](#footnote-11)**

**كيارا:** [...] بَه، لبناء السلام يجب بناؤه في داخلنا. وحين يكون فينا الإنسان القديم، لا يعود السلام موجوداً، لأنّك تشعرين بأنّك مضطربة، مهمومة، لأنّ الإنسان القديم يحدث ضجّة في داخلك.. وماذا يجب أن تفعلي؟

كان هناك طفل في ترنتو، في ريفا دل غاردا، اقترب منّي وقال لي: "إسمعي كيارا، حين يكون الإنسان القديم في قلبك، ماذا تفعلين؟"

فأجبته: " إرمِ بنفسك وأحبب، إفعل عمل محبّة مع أخيك، مع أخيك الآخر". وكان سعيداً بذلك.

هكذا أنتم أيضاً، لبناء السلام يجب طرد الإنسان القديم ونطرده إذ نبدأ نحبّ. وسترون أنّه لن يعود هناك الإنسان القديم، بل الإنسان الجديد.

وبعد ذلك يجب أن تبنوا السلام من حولكم أيضاً، وليس فقط في داخلكم. بالتالي إذا تخاصم في البيت الإخوة بين بعضهم، يجب أن تقولوا: "لا يجب أن تتخاصموا"؛ تقفون في وسطهم، ويجب أن تقنعوهم بالمحبّة لأنّ... أنت أيضاً تفعلين ذلك، أليس صحيحاً؟ هكذا.

أو ربّما أحياناً حتّى الوالدين يمكن أن يقولا كلمات قاسية قليلاً لبعضهما، عندها تقفون وسطهما وتقولون: "لا، لا، يجب أن نحبّ".

1. مختارات من أجوبة لكيارا لوبيك إلى الدجن 4 الصبيان والبنات، إعداد مركزي الدجن 4- نسخة 2021. [↑](#footnote-ref-1)
2. كستلغندولفو، 7 حزيران/ يونيو 1998- إلى مؤتمر الدجن 4، السؤال رقم 6. (باللهجة اللبنانيّة) [↑](#footnote-ref-2)
3. لوبيانو، 18 نيسان/ أبريل 2000- في لقاء سكّان ماريابولي ريناتا، السؤال رقم 8. (باللغة النحويّة) [↑](#footnote-ref-3)
4. كستلغندولفو، 18 حزيران/ يونيو 1988- إلى مؤتمر الدجن 4، السؤال رقم 9. (باللهجة اللبنانيّة والمصريّة) [↑](#footnote-ref-4)
5. كستلغندولفو، 18 حزيران/ يونيو 1988- إلى مؤتمر الدجن 4، السؤال رقم 16. (باللهجة اللبنانيّة) [↑](#footnote-ref-5)
6. كستلغندولفو، 8 حزيران/ يونيو 1996- إلى مؤتمر الدجن 4، السؤال رقم 6. (باللهجة اللبنانيّة) [↑](#footnote-ref-6)
7. لوبيانو، 26 أيّار/ مايو 1996- في لقاء سكّان ماريابولي ريناتا، السؤال رقم 12. (باللغة النحويّة) [↑](#footnote-ref-7)
8. خوسيه س. باز (بوينس أيريس) 11 نيسان/ أبريل 1998- في لقاء مع الجماعة في الأرجنتين، السؤال رقم 6 أ (باللهجة اللبنانيّة) [↑](#footnote-ref-8)
9. كستلغندولفو، 18 حزيران/ يونيو 1988- إلى مؤتمر الدجن 4، السؤال رقم 7. (باللهجة المصريّة) [↑](#footnote-ref-9)
10. كستلغندولفو، 8 حزيران/ يونيو 1996- إلى مؤتمر الدجن 4، السؤال رقم 1. (باللهجة اللبنانيّة) [↑](#footnote-ref-10)
11. روكّا دي بابا، 21 كانن الثاني/ يناير 1995- في لقاء مع جماعة منطقة كستلّي روماني، السؤال رقم 2 أ. (باللغة النحويّة) [↑](#footnote-ref-11)